الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

26 سبتمبر 2022 23:33 مساء

هل بلغ التضخم الأمريكي الذروة؟

قالت سوزان كولينز رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في بوسطن، الاثنين إن التضخم في الولايات المتحدة، الذي وصل إلى أعلى مستوى في 40 عاما، قد بلغ على الأرجح إلى ذروته أو اقترب من الوصول إليها.

وأضافت كولينز عقب خطاب ألقته أمام غرفة التجارة في بوسطن «أعتقد أن من المرجح أن التضخم يقترب من الذروة وربما يكون قد بلغها بالفعل... بعض التحديات المتعلقة باختناق سلاسل التوريد، التي شهدناها، تتراجع... آمل أن يستمر ذلك».

و رفع الاحتياطي سعر الفائدة الرئيسي في مرة أخرى الأربعاء الماضي، مشيراً إلى أنه سيكون هناك المزيد من الزيادات في المستقبل، في موقف شرس يثير مخاوف من حدوث ركود.

وحذّر رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول من أنّ عملية القضاء على التضخّم سوف تنطوي على بعض الألم.

وهذه هي الزيادة الثالثة توالياً بنسبة 0,75 نقطة مئوية من قبل لجنة السوق المفتوحة الفدرالية المكلفة وضع السياسات في الاحتياطي الفدرالي، وفي إطار مواصلة جهود خفض التضخم الذي ارتفع إلى أعلى مستوى له في 40 عاماً.

ووصل معدل الفائدة بعد الزيادة الاخيرة إلى 3,0 و3,25 بالمئة، وقالت لجنة السوق المفتوحة إنّها «تتوقّع أنّ الزيادات المستمرة... ستكون ملائمة».

ويشكل ارتفاع الأسعار ضغطاً على العائلات والشركات الأميركية، كما أنه أصبح يشكل عبئاً سياسياً على الرئيس جو بايدن الذي يواجه انتخابات الكونغرس النصفية أوائل تشرين الثاني/نوفمبر.

لكنّ انكماش أكبر اقتصاد في العالم سيكون بمثابة ضربة أكثر ضرراً لبايدن، ولمصداقية الاحتياطي الفدرالي وللعالم بأسره.

وأوضح رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول أنّ المسؤولين سيستمرون في التصرف بقوة لتهدئة الاقتصاد وتجنّب تكرار ما حدث في السبعينات وأوائل الثمانينات، وهي المرة الأخيرة التي خرج فيها التضخم عن السيطرة في الولايات المتحدة.

وتطلّب الأمر حينها إجراءات صارمة وسط حالة الركود لخفض الأسعار، والاحتياطي الفدرالي غير مستعد للتخلي عن مصداقيته التي كسبها في مكافحة التضخم والتغلب عليه.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©